

التفسير الميسر

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ

فأيُّ شَيْءٍ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بَعْدَ مَا وُضِّحَتْ لَهُمُ الْآيَاتُ؟ وَمَا لَهُمْ إِذَا

قُرئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ، وَلَا يَسْلِمُونَ بِمَا جَاءَ فِيهِ؟ إِنَّمَا سَجِيَّةُ الَّذِينَ كَفَرُوا

التَّكْذِيبَ وَمُخَالَفَةَ الْحَقِّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْعِنَادِ مَعَ عِلْمِهِمْ بِأَنَّ مَا

جَاءَ بِهِ الْقُرْآنُ حَقٌّ، فَبَشِّرْهُمْ - أَيُّهَا الرَّسُولُ - بِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُوجِعًا،

لَكِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَدَّوْا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، لَهُمْ أَجْرٌ فِي الْآخِرَةِ غَيْرِ مُقَطَّوعٍ

وَلَا مُنْقَوَصٍ.